## ملخص الدراسة

**دور الرشاقة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي**

**(دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية بأمانة العاصمة صنعاء)**

**إعداد الباحثة:** رنا عبد الجبار شائف الحكيمي  **إشراف:** أ.د.جمال ناصر الكميم

أستاذ إدارة الأعمال المساعد بجامعة الحديدة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرشاقة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات اليمنية العاملة بأمانة العاصمة صنعاء، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدارسة من جميع العاملين بالوظائف الإشرافية في شركات الاتصالات اليمنية بأمانة العاصمة البالغ عددهم (527) موظفاً، واُستخدمت الاستبانة أداة رئيسة في جمع المعلومات، ووُزعت على عينة عمدية بلغ عددها (160) مفردة اُختيرت بطريقة قصدية، واُستخدم برنامج ((SPSS لمعالجة البيانات واختبار الفرضيات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:** وجود دور ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((a≤ 0.05 للرشاقة الاستراتيجية بأبعادها كلها في الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات محل الدراسة، وأن التباين في متغير الرشاقة الاستراتيجية يُفسر ما نسبته (%32.6) من التباين في الأداء المؤسسي، ووجود مستوى (عالٍ) لممارسة الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها الستة في شركات الاتصالات، حيث كان الوزن النسبي لإجمالي مستوى ممارسة الرشاقة الاستراتيجية (74%)، وكذلك وجود تحقق (عالٍ) لمستوى الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات، حيث اتضح من خلال حصوله على وزن نسبي (%77).

**كما خرجت الدراسة بعدة استنتاجات، منها:** أن أدوار أبعاد الرشاقة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات كانت متفاوتة، فقد كان أكثرها تأثيراً بعد المسؤولية المشتركة، يليه بعد سرعة الاستجابة، يليه بعدا الحساسية الاستراتيجية والمقدرات الجوهرية، يليهما بعد اختيار الأهداف الاستراتيجية، ثم بعد وضوح الرؤية الذي يعد أقل الأبعاد التي لها دور في الأداء المؤسسي، وأن مستوى الممارسة والتطبيق لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية في شركات الاتصالات كان متفاوتًا، حيث كان بعدا المقدرات الجوهرية والمقدرات الجوهرية الأكثر ممارسة، يليهما بعد وضوح الرؤية، ثم بعد الحساسية الاستراتيجية، وجاء بعدا المسؤولية المشتركة وسرعة الاستجابة في المرتبة الأخيرة من حيث الممارسة والتطبيق في شركات الاتصالات، كما أن مستوى بعد الأداء المؤسسي (الفاعلية) في شركات الاتصالات كان عاليًا جدًا، في حين كان مستوى بعدي الأداء المؤسسي (الكفاءة، والجودة) منخفضًا، مما شكل قصورًا إلى حد ما في الأداء المؤسسي لتلك الشركات.

**ومن أبرز توصيات الدراسة:** ضرورة حرص شركات الاتصالات اليمنية العاملة بأمانة العاصمة صنعاء على تعزيز الجوانب الإيجابية في ممارسة أبعاد الرشاقة الاستراتيجية (المقدرات الاستراتيجية، اختيار الأهداف، وضوح الرؤية)، ومعالجة جوانب الضعف في الأبعاد الأقل ممارسة (المسؤولية المشتركة، وسرعة الاستجابة). وأهمية تعزيز مستوى تحقيق الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات بجميع أبعاده، لا سيما بعدي (الكفاءة والجودة) الأقل تحققاً على مستوى أبعاد الأداء المؤسسي، من خلال تبني استراتيجيات تقليل التكاليف والمدد الزمنية في العمليات والأنشطة بالجودة المطلوبة لخدمات الاتصالات، بما تضمن لها الحفاظ على عملائها الحاليين وجذب عملاء جدد وتلبية رغباتهم وتوقعاتهم. وعلى شركات الاتصالات ضرورة التركيز على بعدي المسؤولية المشتركة وسرعة الاستجابة؛ لما لهما من أثر كبير ومهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي فيها.